

نهج السعادة

[80] ولكنني أمسكته ثم جاء هذا فوجأه فقتله (15) فقال: أنا ابن رسول الله، يا غلام نج هذا واضرب عنق الآخر. فقال: يا بن رسول الله والله ما عذبتك ولكني قتلته بضربة واحدة. فأمر أخاه فضرب عنقه، ثم أمر بالآخر فضرب جنبه وحبسه في السجن، ووقع على رأسه: يحبس عمره ويضرب في كل سنة خمسين جلدة. ورواه مرسلًا في دعائم الإسلام: 2، ص 404. ط 1. وفي الاختصاص 255، في الحديث (459) تقريبًا عن عمرو بن أبي المقدم عن جابر الجعفي قال قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا جابر: الزم الأرض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات أذكرها لك إن أدركتها، أولها اختلاف ولد فلان، وما أراك تدرك ذلك ولكن حدث به بعدي، ومناد ينادي من السماء، ويجيئك الصوت من ناحية دمشق بالفتح، وبخسف بقرية من قرى الشام تسمى الجابية، وتسقط طائفة من مسجد دمشق اليمين، ومارقة تمرق من ناحية الترك، ويعقبها مرج الروم، ويستقبل أخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة، ويستقبل مارقة الروم حتى تنزل الرملة، فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير، في كل أرض من ناحية المغرب، فأول أرض المغرب [أرض] تخرّب الشام، يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات، راية الأصهب وراية الأبقع وراية السفياي فيلقى السفياي الأبقع فيقتلون فيقتله ومن معه، ويقتل الأصهب ثم لا يكون همه إلا الأقبال نحو العراق، ويمر جيشه بقرقيسا فيقتلون بها مائة ألف رجل من الجبارين، ويبعث السفياي جيشا إلى الكوفة وعدتهم سبعون ألف فيصيبون من أهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا، فبيناهم

(15) يقال: وجأ وجاه وجاه فلانا بالسكين أو بيده ضربة في أي موضع كان فهو موجوء ووجيئ. والفعل من باب وجل وتفعل.